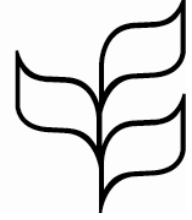


Distr.
LIMITED

UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.19
21 May 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع عشر

نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010

البند 4-1-2

التنوع البيولوجي الزراعي - الوقود الحيوي والتنوع البيولوجي: النظر في السبل والوسائل لتشجيع التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية إنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي

مشروع توصية مقدم من الرئيس المشارك للفريق العامل الأول

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية جية مؤتمر الأطراف باعتماد توصية

على النحو التالي:

إن مؤتمر الأطراف

إن يؤكد من جديد على الحاجة إلى تطبيق النهج التحوي وفقاً لديباجة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع
البيولوجي فيما يتعلق بإنتاج الوقود الحيوي واستخدامه (الفقرة 3 (ج) (1) من المقرر (2/9)؛

وإن يقر أنه بالنظر إلى حالة عدم اليقين العلمي القائمة، والمعلومات الحديثة التي ظهرت، فإن هناك قلقاً
بالغا يحيط الآثار المحتملة المقصودة وغير المقصودة للوقود الحيوي على التنوع البيولوجي وتأثيرات على التنوع
البيولوجي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج
واستخدام الوقود الحيوي [بالإضافة إلى الآثار المترتبة على أمن الأراضي] وعلى المجتمعات الأصلية والمحلية؛

وإن يقر أيضاً بالحاجة إلى تحسين مستوى الرصد، والتقييم العلمي، والتشاور المفتوح والشفاف، مع

المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، ويكتسي تدفق المعلومات أهمية حاسمة في عملية
التحسين المستمر لمجالات توجيه السياسات واتخاذ القرارات وتعزيز الآثار الإيجابية وتقليل أو تجنب الآثار
السلبية للوقود الحيوي على التنوع البيولوجي والتأثيرات على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على
الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي
[بالإضافة إلى الآثار المترتبة على أمن الأراضي]؛

وإن يقر كذلك بأن لتهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي [من استخدام الأنواع الغريبة الغازية في
إنتاج الوقود الحيوي] [في حالة ما إذا أصبحت الأنواع المستخدمة في إنتاج الوقود البيولوجي أنواعاً غازية] ويحث

الأطراف والحكومات الأخرى على تطبيق النهج التحوطي وفقاً للمبادئ التوجيهية بشأن الأنواع الغريبة الغازية، الواردة في المرفق بالقرار 23/6¹؛

- 1- يعرب عن امتنانه للاتحاد الأوروبي لمساهمته المالية نحو عقد حلقتي العمل الإقليميتين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وآسيا والمحيط الهادئ، ولحكومة ألمانيا على مساهمتها نحو عقد حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا، بشأن السبل والوسائل لتشجيع التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي، وإلى حكومة كل من البرازيل وتايلند وغانا على استضافة حلقات العمل هذه، وإلى حكومة البرازيل على تقديم الترجمة الشفهية باللغة الإسبانية بغية تسهيل المشاركة الفعالة للمنطقة بأكملها؛
- 2- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية وأصحاب المصلحة إلى أن تدرس، وحسب مقتضى الحال، أن تواصل، استناداً إلى التقييمات العلمية بشأن آثار إنتاج واستخدام الوقود الحيوي وبمشاركة كاملة وفعالة من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية، تطوي الأطر المفاهيمية الطوعية بشأن السبل والوسائل لتقليل التأثيرات السلبية وتعظيم التأثيرات الإيجابية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي التي أعدتها حلقات العمل الإقليمية الثلاث، وأن تواصل لدى وضع هذه الأطر المفاهيمية الطوعية، بذل جهد لتركيز الإطار على آثار الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي والآثار على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي، على النحو الذي قرره الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في المقرر 2/9؛

[3- يحث الأطراف والحكومات الأخرى، بالتعاون مع المجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات المعنية، أن تضمن لدى إجراء تقييمات علمية لآثار إنتاج واستخدام الوقود الحيوي، احترام حقوق الأراضي، وحسب الاقتضاء ورهنا بالتشريعات الوطنية، الممارسات الزراعية المستدامة والأمن الغذائي للمجتمعات الأصلية والمحلية وتعزيزها، وأن الخطوات تتخذ لمعالجة أي تأثيرات سلبية على هذه المجتمعات نتيجة لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي؛]

-4

الخيار ألف

يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية:

- (أ) أن يجمع [ويحلل] [وينظم] معلومات عن أدوات [ويعد حزمة أدوات] للاستخدام الطوعي تشتمل على المعايير والمنهجيات المتاحة لتقييم الآثار والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة على التنوع البيولوجي من إنتاج واستخدام الوقود الحيوي في دورة حياته الكاملة مقارنة بالأنواع الأخرى من الوقود والتأثيرات على التنوع

¹ قدم أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر وأكد أنه لا يعتقد أن مؤتمر الأطراف يمكن أن يعتمد بصورة مشروعة اقتراحاً أو نصاً مع وجود اعتراض رسمي. وأعرّب عدد قليل من الممثلين عن تحفظاتهم إزاء الإجراءات المؤدية إلى اعتماد هذا المقرر (انظر الفقرات من 294 إلى 324 من الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/20).

البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي [بالإضافة إلى الآثار المترتبة على أمن الأراضي]؛

(ب) أن يضطلع بهذا العمل [مع مراعاة عمل] [بالتعاون مع] المنظمات والعمليات الشريكة ذات الصلة، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واللجنة الدولية للإدارة المستدامة للموارد، والمائدة المستديرة بشأن الوقود الحيوي المستدام، والشراكة العالمية للطاقة البيولوجية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، من أجل خفض ازدواجية الجهود. وينبغي [أن يستند هذا العمل إلى] [أن يراعي هذا العمل] نتائج حلقات العمل الإقليمية، وأن يعتمد على المقررات والإرشادات ذات الصلة التي أعدتها اتفاقية التنوع البيولوجي.

(ج) أن ينشر الأدوات [وحزمة الأدوات] من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والسبل الأخرى ذات الصلة من أجل مساعدة الأطراف، وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة المعنيين في تطبيق السبل والوسائل لتشجيع التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتأثيرات على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي [بالإضافة إلى الآثار المترتبة على أمن الأراضي]؛

الخيار باء

يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية، أن يجمع وينظم وينشر معلومات عن أدوات للاستخدام الطوعي حسبما هو محدد في حلقات العمل الإقليمية وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأفريقيا بشأن السبل والوسائل لتشجيع التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي والتأثيرات على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي، مع مراعاة عمل المنظمات الشريكة المختصة والعمليات ذات الصلة ومن بينها، منظمة الأغذية والزراعة، واللجنة الدولية للإدارة المستدامة للموارد، والمائدة المستديرة بشأن الوقود الحيوي المستدام، والشراكة العالمية للطاقة البيولوجية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، لمنع الازدواجية في العمل واعترافاً بالدور الخاص لاتفاقية التنوع البيولوجي في الجوانب المتعلقة بالتنوع البيولوجي من الإنتاج والاستخدام المستدام من الوقود الحيوي ونشرها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل ذات الصلة؛

5- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يجمع معلومات عن الثغرات في المعايير والمنهجيات المحددة في العمل المضطلع به في الفقرة 4 ونقله إلى علم المنظمات والعمليات ذات الصلة وتقديم تقرير عن التقدم إلى اجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ينعقد قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛

6- يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية، أن يسهل في العمل الجاري الذي تقوم به المنظمات والعمليات الشريكة ذات الصلة، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم

المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، ومنظمة التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادئ والوكالة الدولية للطاقة، والموائد المستديرة، مثل المائدة المستديرة المعنية بالوقود الحيوي المستدام والشراكة العالمية للطاقة البيولوجية، والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بما يتسق مع ولائح اتفاقية التنوع البيولوجي والمقرر 2/9 للاتفاقية، للمساعدة في [عملهم الجاري] [إعداد أطر [خيارات للسياسات]] لتشجيع التأثيرات الإيجابية وتقليل التأثيرات السلبية [الناجمة عن إنتاج واستخدام الوقود الحيوي] [الناجمة عن الكتل الأحيائية لإنتاج واستخدام الطاقة] على التنوع البيولوجي مع مراعاة [النهج التحوطي و] نتائج التقييم العلمي الشامل الحالي لمثل هذه التأثيرات، مع مراعاة الحاجة إلى إضافة أقصى قيمة وتجنب الازدواجية وإضفاء الوضوح على هذه العمليات؛ ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك ما يتعلق بالأنشطة المحددة في الفقرات 9 و11 و17، من أجل دعم هذا النشاط، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز بشأن هذا النشاط [في شكل مذكرة إعلامية] إلى اجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ينعقد قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف؛[

7- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى أن تقدم للأمين التنفيذي الخبرات والنتائج المستمدة من تقييمات التنوع البيولوجي والتأثيرات على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي، ويطلب إلى الأمين التنفيذي إتاحة هذه الخبرات والنتائج للأطراف من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛

8- يقر بالحاجة إلى إدراج السبل والوسائل لتشجيع التأثيرات الإيجابية والتقليل من التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي في الخطط الوطنية، مثل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لـ [التنوع البيولوجي (NBSAPs)] وخطط التنمية الوطنية، ويدعو الأطراف، حسب الاقتضاء، إلى الإبلاغ عن خبراتها المتعلقة بالتقليل إلى أدنى حد من التأثيرات السلبية وتعظيم التأثيرات الإيجابية للوقود الحيوي كجزء من تقاريرها الوطنية الخامسة؛

9- يدعو الأطراف إلى وضع وتنفيذ السياسات التي تشجع التأثيرات الإيجابية وتقلل إلى أدنى حد أو تؤدي إلى تجنب التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، وخاصة من خلال تقييم كل من الآثار والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة على التنوع البيولوجي الناجمة عن إنتاج واستخدام الوقود الحيوي في دورة حياته الكاملة مقارنة بالأنواع الأخرى من الوقود، والتأثيرات على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية ذات الصلة والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي؛

10- يدعو الأطراف مع الاعتراف بالأوضاع الوطنية المختلفة، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى:

(أ) [إجراء حصر و] اتخاذ، حسب الاقتضاء، تدابير حفظ بيولوجية مناسبة للمناطق عالية القيمة من ناحية التنوع البيولوجي [والنظم الإيكولوجية الحرجة] [والمناطق المهمة للمجتمعات الأصلية والمحلية]، مثل المناطق المحظورة] لمساعدة صانعي السياسات في تقليل أو تجنب التأثيرات السلبية لإنتاج الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي [وتقييم] [وتحديد] المناطق والنظم الإيكولوجية [والأراضي ذات القيمة المنخفضة من حيث التنوع

البيولوجي والتي استخدمت من قبل في الزراعة، والتي شهدت فيها الزراعة تراجعاً أو انقطاعاً، وأصبحت أراضي متدهورة نتيجة لذلك] التي يمكن استخدامها بطريقة مستدامة في إنتاج الوقود الحيوي؛]]

(ب) وضع تدابير لتعزيز التأثيرات الإيجابية وتقليل أو تجنب التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي والتأثيرات على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي ، لمساهمة في تحقيق الخطة الإستراتيجية المنقحة لاتفاقية بعد عام 2010؛

11- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على وضع وتنفيذ [سياسات] [إستراتيجيات] تخطيط استخدام الأراضي والمياه، مع الاعتراف باختلاف الأوضاع الوطنية، التي تشجع التأثيرات الإيجابية وتقلل أو تؤدي إلى تجنب التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، وخاصة من خلال معالجة التغيرات المباشرة وغير المباشرة لاستخدام الأراضي والمياه التي تؤثر، ضمن جملة أمور على، المناطق عالية القيمة من ناحية التنوع البيولوجي والمناطق المهمة من الناحية الثقافية والدينية والتراثية ، كجزء من أطر سياساتها لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي بطرق مستدامة [ومراعاة الآثار المترتبة على خدمات النظام الإيكولوجي من زاوية المناظر الطبيعية؛

12- يحث البلدان والوكالات المانحة و المنظمات المعنية على توفير الدعم التقني والمالي للبلدان النامية، وخاصة البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، لكي تضع أطر سياسات لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي بطرق مستدامة بما في ذلك سياسات تخطيط استخدام الأراضي والمياه التي تشجع التأثيرات الإيجابية وتقلل أو تؤدي إلى تجنب التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي والتأثيرات على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية- الاقتصادية والأمن الغذائي والأمن الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي ، وإجراء تقييمات لأثر إنتاج واستخدام الوقود الحيوي على الصعيد الوطني؛]

13- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على وضع واستخدام تكنولوجيات سليمة بيئياً ودعم إعداد برامج بحوث وتقييمات الأثر التي تعزز التأثيرات الإيجابية وتقلل أو تؤدي إلى تجنب التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي والتأثيرات على التنوع البيولوجي التي من شأنها أن تؤثر على الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية ذات الصلة والأمن الغذائي والأمن من الطاقة بسبب إنتاج واستخدام الوقود الحيوي؛

14- يقرر إنشاء فريق خبراء تقنيين مخصص معني بالتكنولوجيا البيولوجية الاصطناعية والتكنولوجيات الجديدة الأخرى التي تستخدم أو التي من المتوقع أن تستخدم في الجيل القادم من الوقود الحيوي لتقييم آثارها على التنوع البيولوجي وسبل العيش ذات الصلة.²

² وضعت هذه الفقرة بين قوسين معقوفين للسببين التاليين : (1) الآثار المالية؛ (2) عدم وجود توافق في الآراء من الاجتماع بشأن الحاجة إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص وبشأن ولايته.

[15- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى معالجة كل من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي، وخاصة التنوع البيولوجي في المياه الداخلية، وعلى الخدمات التي يوفرها، وعلى المجتمعات الأصلية والمحلية؛]

[16- يبحث البلدان والحكومات الأخرى، وفقاً للنهج التحوطي، على ضمان عدم إطلاق الكائنات الحية المنتجة بواسطة البيولوجيا التركيبية في البيئة إلى غاية قيام قاعدة علمية ملائمة يتم على أساسها تبرير مثل هذه الأنشطة وإيلاء الاعتبار الواجب للمخاطر المرتبطة بالبيئة والتنوع البيولوجي، ومراعاة ما يرتبط بها من مخاطر اجتماعية-اقتصادية.].
